

(فلسفة في كلمات)

من التجارب التي نعانيها على مر الزمان ، والقراءات التي نعياها عن الكتب ،
والمشاعر التي تفر في نفوسنا نتيجة أحداث الحياة ومعاملات البشر ، ما يصاغ في
كلمات قلائل هي الحكم التي تنطوي على ما يمكن تفصيله في كتاب بل في كتب —
إلى هذا النوع من الكتابة أتجه فلعل الإيجاز يكون أبلى من الإسهاب ، وأقدر
منه على إثارة فكر القارئ. وإشراكه مع الكاتب في وحدة فكرية نبيلة . . .
فإلى القراء أقدم هذه المجموعة وحسب أنها تعبير صادق عن شعور كامن وفكر
مستتر انبتقا في تعبير مختصر .

« عندما أرى زعيماً يخطب وجمهوراً يصفق أتصور
الراعي والقطيع : الزعيم يهدد بأصوات مزججة والراعي
يشنف الآذان بأعذب الألحان، الجمهور يسمى وراء الزعيم
إلى حتفه والقطيع يسمى خلف الراعي إلى كلته . »

« الحناجر لا تحرر الأمام ، »

« إن كنت تعتقد أنك لا تخطئ. فأنت مجرم ، وإن
كنت تشعر بالخطأ وتحاول تبريره فأنت مخطئ. وإن
كنت تشعر بالخطأ وتحاول إصلاحه فأنت بريء . »

« المغرور أحق يحترق نفسه ويحترم الناس .
والمتواضع يعرف قدر نفسه وقدر الناس .
والذليل يحترق نفسه ويخشى الناس . »

« أيتها الأحق ، حذار أن تحترق المرأة ولك أم ،
حذار أن تفر بفتاة ولك أخت ،
حذار أن تنعم على البشرية وأنت بشر . »

« الناس يخدعونك أحياناً ، ولكن نفسك تخدعك
دائماً . . . »

« احترس من نفسك . »

عبد المنعم عبد العزيز الحلبي
مدرس الفلسفة بكلوان الثانوية

« الإنسان أسمى الحيوانات لأنه الوحيد من بينها الذي
يعقل ، وهو أدناها لأنه الوحيد الذي يكره . »

« الإنسان أشد الحيوانات بكاءً لأنه أشقاها . »

« إن كنت تفعل ما تريد فأنت فوضى ،
وإن كنت تفعل ما يريد الناس فأنت جبان ،
وإن كنت تفعل ما يراه عقلك نافعا لنفسك قبل
نفسك فأنت إنسان . »

« ليست الحرية أن تفعل ما تريد ، ولكنها أن تريد
حقاً ما تفعل ،
وأنت لا تريد حقاً ما تفعل ما لم تحرر تفكيرك من
أهوائك . »

« لا عدل بين الأمم ما لم تسم الحكمة فوق النعمة . »

« إن كنت تفنش عن السعادة خارج نفسك فلن تجدها.
السعادة طريق يبدأ في قلبك وينتهي في قبرك .
خذ الطريق من مبدئه . »

« شيان يحفظان على حياتي ويمنعان من الابتئاس
بالوجود : الحب والفلسفة . »

« كثيراً ما تكرم الجماهير جلادها وتدمر منقذها . »